

شرح البيقونية في أصول الحديث - 8

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام الاتمان الامان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن - 00:00:01

عليينا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين فيقول الناظم رحمة الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلمه في الدنيا والآخرة - 00:00:20

وما يخالف ثقة به الملا فالشاذ والمقلوب قسمان تلا ابدال راو ما براوي قسم وقلب اسناد لمعنى اسمه ذكر رحمة الله تعالى في هذين البيتين نوعين من انواع الحديث النوع الاول - 00:00:40

الحديث الشاذ والنوع الثاني الحديث المقلوب وقد مر معنا في شرط الصحة ان شروط الصحة خمسة ومن شروط الصحة عدم الشذوذ فما هو الشذوذ الشذوذ بارك الله فيكم يحكم فيه على الحديث - 00:01:02

اذا اجتمع فيه امران نقول ان هذا الحديث حديث شاذ الامر الاول المخالفة واضح والامر الثاني ان تكون المخالفة من ثقة واضح ان ثقة يخالف من هو اوثق منه او من هو اولى منه - 00:01:25

اذا لابد من امرین الامر الاول ما هو المخالفة لمن هو اولى منه والامر الثاني ان تكون المخالفة من من ثقة جيد اذا لابد ان تحصل المخالفة ولا بد ان تكون المخالفة من ثقة - 00:01:52

فان كانت المخالفة من غير ثقة يعني راو ضعيف قال فمن هو اولى منه راو ظعيف خالف الثقات هو ظعيف وخالف الثقات فان هذا لا يسمى شاذًا ما يسمى منكر - 00:02:14

جيد واذا لم تكن مخالفة ما في مخالفة اصلا وانما تفرد راو بحديث لم يروه غيره فان هذا لا يسمى اما غريب واما فرد على التفصيل السابق الذي مر معنا - 00:02:33

ولذلك الاصلاح المتقرر في تعريف الشاب انه مخالفة الثقة لمن هو اولى منه هذا هو التأليف وهذا تعريف الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه وتتابع عليه غالب علماء الحديث نعم بعض علماء الحديث كالامام الحاكم يقول ان الشاذ ما تفرد - 00:02:53

ثقة بروايتها هذا شخص بغض النظر عن مخالفة يخالف ولا ما يخالف لكن هذا اصطلاح خاص بالحاكم. وتبينه على ذلك الخليلي. اما الاصطلاح السائد في كتب المصطلح ان الحديث الشاذ - 00:03:22

هو مخالفة الثقة لمن هو اولى منهم ولذلك قال لكم الناظم هنا وما يخالف ثقة به الملا اذا الشاهد ما هو؟ ما يخالف الثقة به الملا والمقصود بالملا اي جماعة من الثقات - 00:03:38

وانتم تستطيع ان تقول ان المراد بالمال هنا من هو اولى منه حتى لو كان هذا الذي اولى منهم واحد يعني عندك راوي ثقة قال فراوي اوثق منه هذا الثقة حكم على حديثه بالشذوذ. مع انه لم يخالف جماعة - 00:04:00

وانما خالف رعاويا واحدا فقط ها خالف واحدا فقط نقول انه شاذ اذا لا يشترط الجمع يكفي ان يخالف من هو اولى منه. ولذلك كان تعريف الحافظ ابن حجر في النزاهة هكذا - 00:04:21

الشاذ ما يخالف فيه الثقة من هو اولى منه. اولى منه يشمل العدد ويشمل الضبط والاتقان جيد قال رحمة الله تعالى وما يخالف ثقة به الملا فالشاذ والامام الشافعي قد سبق الى هذا التعريف - 00:04:38

ولذلك قال الحافظ العراقي رحمة الله وذو الشذوذ وذو الشذوذ ما يخالف الثقة فيه الملا فالشافعي حققه وذو الشذوذ ما يخالف الثقة

فيه الملا فالشافعي حقق والشذوذ بارك الله فيكم قد يكون في الاسناد - 00:05:04

وقد يكون في المتن قد يكون في الاسناد وقد يكون في المتن. مثاله في الاسناد الشيخ حديث بحدث مثلاً نفترض حدث بحدث قال حدثنا فلان عن فلان ان ابن عباس قال كذا وكذا واضح - 00:05:28

او ان ابن عباس قال سمعت رسول الله سمع هذا الحديث منه اربعة ثلاثة منهم رواوا هذا الحديث عن ابن عباس وواحد منهم روى هذا الحديث عن ابن عمر وهم كلهم ثقات - 00:05:49

وهنا احد الثقة قال الاكثر فيحكم على حديثه بالشذوذ هذا مثال للشذوذ بالاسناد وقد يكون الشذوذ في المتن في غير صيغة المثل مخالفًا رواية الاكثر او رواية الاحفظ ومن امثلة ذلك - 00:06:07

ما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى سنة الفجر اضطجع على جنبه اليمين واضح جاء في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بذلك. فقال اذا صلى احدكم سنة الفجر فليضطجع بصيغة الامر - 00:06:36

هذا اللفظ بصيغة الامر رواه ثقة لكنه خالف رواية الاكثر فحكم على حديثه بالشذوذ ومن امثلة ذلك كما ذكر ذلك بعض العلماء حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر يفطر على رطب. فان لم يجد - 00:06:58

فعلى تمر فان لم يجد فعلى ماي بعض الرواية روى الحديث هذا الحديث من القول او من الفعل من السنة القولية والفعلية ها من السنة الفعلية تمام؟ بعض الرواية روى الحديث بهذا الشكل - 00:07:23

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افطر احدكم فليفطر على رطب فان لم يجد فعلى تمر. فان لم يجد فعلى ما اذا اصبح امراً واضح؟ ومن درس اصول فقه يعرف الفرق بين دالة الفعل ودالة - 00:07:40

ال القوم بان الامر هذا هو بين الوجوب والندب. اما الفعل هذا لا يكون للوجوب وانما يكون للندب. اذا هذه الرواية التي فيها صيغة الامر رواها بعض الثقات لكنه خالف رواية الاكثر - 00:08:01

فحكم عليها بالشذوذ هذا مثال الحديث الشافي قال هنا الناظم رحمة الله تعالى وما يخالف ثقة به الملا فالشاذ ثم قال والمقلوب قسمان ثلاث الحديث المقلوب قسمان والمقلوب اسم مفعول - 00:08:19

من القلب اسم مفعول من القلب. ما معنى القلب تبديل شيء بشيء يقول لك ان المقلوب قسمان تلا تلا ما معنى تلا تبع الشاذ الحديث المقلوب تلا اي تبع الذي قبله الذي هو الشاذ - 00:08:41

والشاذ قالوا وما يخالف ثقة به الملا فالشاذ. والمطلوب تلاه تبعه قسمان تلا ما هما قال ابدال راو ما براوي هذا القسم الاول والقسم الثاني وقلب اسناد ل蜚ن اسم ابدال راو مالي راو قسمه وقلبه اسناد ل蜚ن قسمة. انتبه معي - 00:09:05

القسم الاول ان يكون الحديث معروفاً بروايته عن رجل اشتهر انه من رواية هذا الرجل فيأتي شخص ويبعد هذا الرجل الذي روى الحديث ويضع روايا اخر مكانه فيبدل راوي براوي اخر من نفس الطبقة - 00:09:35

اعطيك مثال حديث رواه سالم عن ابن عمر سالم هذا ابن عبد الله بن عمر ابنته اسمه سالم سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وابن عمر عنده ابنته سالم - 00:10:01

وعنه مولى مشهور برواية الحديث عنهم اسمه ماذا نافع واضح؟ نافع وسالم. فالحديث مشهور وهمما في نفس الطبقة كلامهما سمع الحديث من ابن عمر فالحديث مشهور عن طريق سالم في يأتي شخص يبعد سالم - 00:10:21

ويضع مكانه من نافع واضح؟ هذا ايش عمل ابدل راو براوي اخر ومن هذا النوع انه يقلب الاسم فيكون الحديث مثلاً عن زيد بن عمرو يقلبه يصير عمرو بن زيد - 00:10:42

ايضاً من هذا القسم. ولديك بعض العلماء جعل الحديث المقلوب من شر الاحاديث الطعيبة خطابي رحمة الله قال شر الحديث الموضوع ثم المقلوب ليش المقلوب؟ لانه لا تهتم الى وجود القلب. تظنه صواب - 00:11:05

انت تذهب في الكتب تبحث من هدى عمرو بن زيد هو في الحقيقة ليس اسمه عمرو بن زيد اسمه زيد بن عمرو واضح ولا لا هذا النوع الاول او القسم الاول. قال ابدال راو ما براوي قسمه. القسم الثاني ما هو - 00:11:24

اسناد اخر و متن فیا خد اسناد الاول ویرکبه علی متن الثاني - 42:11:00

ويأخذ اسناد الثاني ويركبها على متن الاول واضح قال ابدال راو ما براوي قسمه وقلب اسناد لمتن قسمه سؤال عرفنا النوعين او عرفنا القسمب: لماذا بحصا القلب سواء النوع الاول او الثاني .. ما السبب - 00:12:05

00:12:05 عرفنا القسمين لماذا يحصل القلب سواء النوع الاول او الثاني. ما السبب -

ما دوافع هذا القلب ما الاسباب لهذا القلب؟ الجواب له اكثر من سبب السبب الاول ان بعض الناس يريد الاغراث ما معنى الاغراض انه ات بشيء غريب ليس عنديكم يا معيش المحدث: عندي اسانيد لا تعرفونها - 00:12:34

اتي بشيء غريب ليس عندكم يا معاشر المحدثين عندي اسانيد لا تعرفونها - 00:12:34

انتم تعرفون هذا الحديث من روایة سالم عن ابن عمر. أما أنا من روایة نافع عن ابن عمر تعرفون شي معروف يسموه تریند لما يطلع واحد تند بعما مشكلة ملا بعما شـ بطلاء تند فـ - 00:12:56

واحد ترند يعمل مشكلة ولا ي العمل شي يطلع ترند في - 00:12:56

فيسبوك ولا كذا في توينتر ولا كذا بعض الناس زمان كان يعمل تريند لكن بطريقته فيقول اهل الحديث مشهور عندكم من روایة من؟

من، وواية سالم على ابن عمر اما انا عندي من، وواية نافع عن ابن عمر - 11:13:00

واضح بعض الناس يفعله وهذا من اجل الاغراض. ان يغرم او يأخذ اسناد حديث يرکبه على متن ويأخذ اسناد ذلك المتن يركب على مانع - مالا ينكحها لاما تفطرها هنا - 00:13:25

واضح ولا لا؟ لهذا لماذا تفعاً، هذا -

حتى يقول للناس عندي اسانيد جديدة ليست عندكم جيد وهذا شأن الوضعين ولذلك في مثل هذا بمثل هذا يقال فلان يسرق

الحاديـثـ شـوفـ أـحـيـانـ تـجـدـ فـيـ كـتـبـ التـرـاجـمـ فـلـاـنـ يـسـرـةـ الـحـدـيـثـ مـاـعـنـيـ يـسـرـةـ الـحـدـيـثـ؟ـ يـرـكـ بـ

يأخذه اسنادا من هذا الحديث يركبه على هذا المثل واسناد هذا المتن يركبه على المدينة يقول وهكذا اذا اول دافع اول سبب للقلب ايش هو ها؟ الاغرام وهذا يفعله الوظاعون. هذا بلا شك انه حرام - 00:14:02

ایش هو ها؟ الاغرام وهذا يفعله الوظاعون. هذا بلا شك انه حرام - 00:14:02

الامر الثاني بارك الله فيكم من اسباب القلب الخطأ ينسى الراوي تتشبه عليه الاحاديث تتشبه على الاسماء فيدخل اسناد حديث في متن اخر واسناد ذلك المتن في في مكان اخر - 00:14:25

متن اخر. واسناد ذلك المتن في في مكان اخر - 00:14:25

ينظر هل هذا الشخص ممن ظبط الحديث - 00:14:42

ينظر هل هذا الشخص من ظبط الحديث -

وأتقن حفظه أو من يقبل التلقين ان بعض الناس يقبل التلقين الذي حفظه مزعزع عنده زعزة في الحفظ يقبل التلقين. ما معنى يقول التلقين يعني على سبيل المثال تأتي تذكر له تقول له اقرأ آن ظمما معينا - 00:15:06

يقول التلقين يعني على سبيل المثال تاتي تذكر له تقول له اقرأ || نظما معينا - 00:15:06

وهو ليس حافظاً جيداً. تمام؟ فيبدأ يقرأ البيت الأول والثاني والثالث ثم يقف ينساه تعطيه كلاماً من عندك يركب واضح؟ يركب هو حتى يستمر. هذا تعرف أنه يقبل التقليد - 00:15:27

00:15:27 هو حتى يستمر. هذا تعرف انه يقبل التلقين -

يعني حتى بعض الناس لما يسمع القرآن يقرأ مثلاً في الآية الكريمة كذا كذا أن الله مثلاً الآية الصحيحة أن الله عظيم حكيم. تقول
ان الله عزيز حكيم. يقول ان الله عزيز حكيم. يمشي. اه. تعرف ان هذا يقبل التلقين - [00:15:42](#)

ان الله عزيز حكيم. يقول ان الله عزيز حكيم. يمشي. اه. تعرف ان هذا يقبل التلقين - 00:15:42

ما معنى يقبل التلقيين اي انه ليس مستوفيا من حفظه ويابي كان بعض ائمهه مثل امام شعبه هذا امير المؤمنين في الحديث ان يمتحن
محدثين يذهب اليهم ولذلك كانوا يخافون منه - 00:15:59

اـخـرـهـ وـعـكـسـ ثـمـ بـسـأـلـهـ الـحـدـيـثـ الـفـلـانـ ماـ اـسـنـادـ كـذـاـ وـكـذـاـ صـحـ - 16:16:00

ذاك ربما يخاف يقول نعم صحيح لانه اذا كان خطأ يقول كيف لا تحفظ الحديث ها يقول صحيح وهو يمتحنه فيسقط في الامتحان: ما فح حذارك اخوان بعض الناس تذكر امام قمة 00:16:34

الامتحان واضح ولذلك احيانا بعض الناس تذكر لهم قصة - 34:16:00

علمية تمام؟ فيقول نعم يعني فيها كلام للعلماء قالوا فيها كذا وكذا. ويعجز ان يقول الله اعلم - 00:16:51

يلقنه الحديث بمثل هذا فعلى كل حال بعض المحدثين كانوا يفعلون هذا القلب - 00:17:09

من اجل الاختبار بعض الائمة كشعبة وحماد بن سلمة يذهبون يختبرون المحدثين ينظر هل هو يعرفون هذا الحديث بأسانيده جيدا او انه ادخل بعض الاسانيد في بعض ولم ومن هنا - 00:17:29

حصل الامتحان للامام البخاري في بغداد فان البخاري ابو عبد الله فان البخاري ابا عبد الله محمد بن اسماعيل صاحب الصحيح لما دخل بغداد وسمع الناس به ارادوا ان يمتحنوه هل هذا البخاري بالمنزلة التي تذكر عنه حافظ متقن - 00:17:47

يحفظ مئة الف حديث ومئتي الف حديث صحيح ومائتي الف حديث ضعيف هل البخاري بمثل هذه المنزلة اجتمعوا العلماء والحافظ والمحدثون وقلبوا له مئة حديث كل اتوا بعشرة - 00:18:09

كل واحد عطوه عشرة احاديث لكن اخذوا اسناد حديث مع متن اخر. اسناد حديث مع متن اخر ولما انعقد المجلس بدأوا بالسؤال حديث فلان عن فلان عن فلان عن فلان - 00:18:32

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيت وكبيت كذا وكذا قال لا اعرفه ادي الثاني قال لا اعرفه شوفوا الامام البخاري يقول لا اعرفه لا يقول ربما قد سمعت به من قبل يعني لكنها لا لا لو قال هذا تسقط منزلته - 00:18:52

يمتعنونه ولا يعرف انهم يمتحنونه ان نعرفه هذا جواب الواقع بعلمه نعرفه بعض الناس انقدح في ذهنهم ان الامام البخاري هذا رجل لا يعرف الحديث. كلما سئل عن الحديث قال لا اعرفه - 00:19:15

الاول يسأل حتى انتهى من العشرة. الثاني يسأل حتى انتهى من العشاء وهو يقول لا اعرفه تالت الرابع الخامس السادس السابع الثامن التاسع العاشر. كل واحد يسأله عن حديثه يقول لا اعرفه - 00:19:31

فانقدح في بعض الناس ان الامام البخاري هذا ليس بعالٍ. ومن دبر الامتحان بانت له منزلة البخاري وانه لا يتصنّع العلم لا يعرف ولا يعرفه فقط البخاري انهم يمتحنونه فالتفت الى الاول - 00:19:46

قال اما قولك في الحديث الاول حدثنا فلان عن فلان عن فلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا فخطأ والصواب انه من حديث فلان عن فلان عن فلان عن فلان - 00:20:06

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيت وكبيت واما قولك في الحديث الثاني رد ذكر الخطأ ثم صوب واما قولك في الحديث الثالث كذا وكذا ذكر الخطأ ثم صوب. واما قولك في الرابع الخامس السادس والسابع انتهى من الاول ثم الثاني ثم الثالث حتى رد - 00:20:21

فانبهروا بحفظه وسلموا له والا اهل بغداد لا يسلمون لاحظ بغداد هذه كانت عاصمة الدولة الاسلامية قال الامام الشافعي ليونس بن عبد الله على هل دخلت بغداد؟ قال لا. قال ما رأيت الدنيا - 00:20:39

بغداد حاضرة المسلمين فيها الحفاظ والعلماء والشعراء والادباء والوزراء والخلفاء كل شيء فيها حينئذ سلموا للبخاري لما انبهروا بحفظه قال الحافظ ابن حجر في النكت على ابن الصلاح قال الحافظ ابن حجر - 00:20:53

قال شيخنا يقصد البلقيني واضح قال شيخنا او شيخ الاسلام اذا قال شيخ الاسلام هو يقصد البلقيني. لعله يقصد البلقيني او الحافظ العراقي. احدهما. قال قال شيخنا ليس العجب من حفظه لل الصحيح - 00:21:13

وانما العجب كيف حفظ الخطأ من مرة واحدة حتى استطاع ان يرده عليهم واحدا واحدا يعني هم عطوه اسانيد خاطئة اعطوه اسانيد مقلوبة. كيف استطاع من مرة واحدة ان يحفظ الخطأ - 00:21:33

ثم يرد اما قولك كذا وكذا وكذا فخطأ. والصواب كذا وكذا وكذا وكذا عذاب مثل هذا يجعلك ان تقف حائرا امام هؤلاء العمالقة واضح؟ الذين حفظ الله عز وجل بهم هذا الدين. بارك الله فيكم - 00:21:50

اذا تقرر هذا هذه القصة طبعا ذكرها اول من ذكرها الحافظ بن عدي وقال حدثنا عدة من اشياخنا عدة ولم يسمهم لكن ما دام يقول عدة يعني عدد يعني ثلاثة فما فوق ومن مشايخ بن عدي. واضح؟ اذا هذه القصة - 00:22:07

الظاهر ثبوتها الظاهر ثبوتها وتناقلها ذكر الخطيب البغدادي وذكرها غيره من اهل العلم نعم. قال وما يخالف ثقة به الملا فالشاذ

والملووب قسمان تلا ابدال راوي ما براوي قسم وقلب اسناد المتن قسمة. اذا كم ذكرنا اقسام للقلب - [00:22:29](#)
ذكرناه قسمين يوجد قسم ثالث للقلب وهو قلب في المتن ليس بالسند ليس ابن الراوي بما براوي وليس اخذ اسناد حديث وتركيبه على متن اخر لا. قلب في المتن ومن امثالته - [00:22:55](#)

الحديث اذا اذن ابن ام مكتوم فكلوا واشربوا اذا اذن بلال فلا تأكلوا ولا تشربوا هذا الحديث مقلوب كما قال جماعة من الحفاظ فان الحديث في الصحيحين ان بلالا يؤذن بليل اي الاذان الاول - [00:23:16](#)

فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. اذا من الذي يؤذن ونمسلك عند اذنه ابن ام مكتوم ليس كما جاء في هذا اذا اذن ابن ام مكتوم فكلوا واشربوا. اذا اذن بلال فامسكوا - [00:23:42](#)

هذا اقرب على الراوي هذا مثال اخر جاء في صحيح مسلم في حديث السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله.
ومنهم رجل تصدق بصدقة فاخافها - [00:23:59](#)

حتى لا تعلم يمينه حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شمالة هكذا في صحيح مسلم هكذا حتى لا تعلم اليمين ما تنفق الشمال الحديث الذي في الصحيحين في البخاري ومسلم يعني في الرواية الاخرى في مسلم وهو في البخاري ايضا - [00:24:21](#)
ورجل تصدق بصدقة فاخافها حتى لا تعلم شمالة ما تنفق يمينه فالاتفاق باليمين التي لا تعلم الشمال واضح؟ والاتفاق باليمين لكن قال بعض العلماء ان هذا الحديث انقلب على الراوي - [00:24:42](#)

فرواه هكذا حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شمالة. والا فالصواب رواية الصحيحين. حتى لا تعلم شمالة ما ينفقون يمينه واضح ومثال ثالث جاء في الحديث عند الطبراني ما نهيتكم عنه - [00:25:02](#)
فاجتبوه ما استطعتم وما امرتكم به فاتوه هذا عند الطبراني اللفظ في الصحيحين ما هو ما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. وما نهيتكم عنه فاجتبوه النهي لم يعلق بالاستطاعة - [00:25:29](#)

بل امر بالاجتناب الامر هو الذي علق بالاستطاعة واضح؟ انقلب على بعض الرواية فرواه هكذا وديك قال حافظوا السيوطي في التدريب الراوي قال وقد وقفت على مثال اخر. وذكر هذا المثال - [00:25:53](#)

ما نهيتكم عنه فاجتبوه ما استطعتم. لا رواية الصحيحين ما نهيتكم عنه فاجتبوه. ما امرتكم به فاتوا منهم ما استطعتم هذه رواية الصحيحين واما رواية المقلوب وما امرتكم به فاتوه - [00:26:11](#)

واضح؟ هذا مثال للقلب في المتن. اذا القلب قد يكون في الاسلام وقد يكون في المتن والذي في الاسناد ينقسم الى ينقسم الى قسمين بعد ذلك قال الناظم رحمة الله تعالى - [00:26:28](#)

وما بعلة غموض او خفي معلم عندهم قد عرف وما بعلة غموض او خفي ذكرنا في شرط الحديث الصحيح ان من شرطه عدم العلة القادحة صح اولها الصحيح وهو متصل اسناده ولم يشد او يعل - [00:26:44](#)

يرويه عدل ضابط عن مثله معتمد في ضبطه ونقله فما معنى العلة العلة امر خفي يقدح في الصحة الظاهر السلامة منه ايش هو ايش هي العلة مرة اخرى امر خفي - [00:27:12](#)

يقدح في الصحة الظاهر ظاهر الاسناد والمتن السلامة منه من هنا تعلم ان الشيء الواضح الواضح العلة الواضحة او سبب الضعف الظاهر هذا لا يسمى علة العلة تختص بالأشياء الغامضة - [00:27:37](#)

الأشياء الخفية واضح هذه الوقوف عليها التي تؤثر في صحة الحديث هي التي تسمى الله. وبالتالي ما يأتي انسان مثلا الى حديث معمل. ايش الحديث المعمل ما سقط في اسناده راويان على التوالي. حديث معمل سقط راويا على التوالي يقول هذا فيه علة - [00:28:00](#)

واضح هذا سقوط راوين على التوالي هذا واضح ما يحتاج الى اعمال فكر ولا يحتاج الى جمع طرق ولا يحتاج الى شيء ان العلة امر غامض امر خفي في ظاهر النظر - [00:28:27](#)

الحديث صحيح لكن الحذاق من المحدثين يعرفون انه تب قدحا في الصحة. ان الحديث لم يصح كيف يعرفون هذا يعرفون هذا

بجمع الطرق عندما يجمعون الطرق للحديث الواحد ينظرون هذا الراوي اسنده وهذا ارسل - 00:28:44

كيف هذا ارسل وهذا اسنان هذا اسناد ما معنى اسناد اي الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ارسله اي رواه مرسلا فكيف هذا يسند وهذا يرسل هذا في قوم على نفقة ننظر من وافق هذا ومن وافق هذا - 00:29:09

بحيث رأينا ان الاكثر في جهة الارسال رجح الارسال وحيث رأينا ان الاكثر في جهة الاسناد رجح الاسناد واضح؟ هذا يحتاج الى ماذا الى جمع الطرق بهذا يقول علي بن المدين شيخ الامام البخاري - 00:29:29

شيخ الامام البخاري علي ابن المدينه الذي قال عنه الامام البخاري ما احترقت نفسى عند احد الا عند علي ابن المديني كلما التقى انسانا تذكرةت معه الحديث. رأيت اني ند له - 00:29:51

واضح رأيت اني ند لهذا الشخص الا الا من قال الا عيب المتنين يقول علي ابن المدين رحمة الله الحديث اذا لم تجمع طرقه لم تعرف علته اذا متى تعرف العلة - 00:30:10

اذا جمعت الطرق اذا جمعته الطرق ولذلك تصحيح الاحاديث تضييف الاحاديث ليس مهمة سهلة ادى ان العلماء حفاظ الكبار مثل الحافظ السيوطي وغيره قد سبق بهذا يقول اذا درست حديثا فلا تقل هذا حديث ضعيف عن ماذا تقول - 00:30:29

قال احكم على الاسناد الذي درسته انت درست اسنادا في سنن الترمذى. انت درست اسنادا في مسنن احمد تبين لك من دراسة الاسناد ان احد الرواية ان احد الرواية ضعيف - 00:30:55

سيء الحفظ مدلس قد عنعن ان هذا الاسناد فيه انقطاع لا تقل الحديث ضعيف وانما قل هذا الاسناد ضعيف. الاسناد هذا ضعيف ولديك فرق بين قولك حديث ضعيف وقولك اسناد ضعيف - 00:31:10

فإن قولك اسناد ضعيف ليس حكما على الحديث وانما الحكم على ذلك الاسناد فقط. بينما قولك حديث ضعيف فانت حكمت على الحديث بكل طرفة. وكأنك قد اطلعت على جميع الطرق وتبيّن لك ان هذا الحديث لا يصح من طريق - 00:31:29

من الطرق ولذلك ذكرت لكم في بداية الدرس الفرق بين قولنا هذا اسناد صحيح وهذا حديث صحيح. فإن قول الحافظ من الحفاظ هذا حديث صحيح اي انه استجمعت الشروط الخمسة - 00:31:49

وقول الحافظ من الحفاظ هذا اسناد صحيح لا يلزم استجماع الشروط الخمسة وانما ضبط الروايد وعدالة اروع واضح ولا لا؟ اذا تقرر هذا بارك الله فيكم فهذا يبيّن لك صعوبة الحكم على حديث ما باه - 00:32:05

ضعيف الباب او الحديث اذا لم تجمع طرقه لم تبيّن علته اذا العلة ما هي امر خفي ایوه ايش قلنا امر قضي يقده في صحة الحديث الظاهر السلام منه الظاهر استلم منه - 00:32:30

ومن هنا تعلم ان الذين تكلموا في العلل هم حذاق المحدثين هم حذاق ليس من ليس اي احد يتكلم في علم الحديث ولذلك صنف في العلل امثال علي بن المديني - 00:32:54

وامثال ابن ابي حاتم وامثال الدارقطني وامثال الخلان هؤلاء الائمه الكبار بعضهم كتبه وصلت اليها وبعضهم كتبه فقد. يعني كتاب العلم المديني الذي يعرفه انه لم يصل اليها كاما او ما عثر عليه او نحو ذلك. لكن - 00:33:10

موجود مطبوع في عشر مجلدات يسوق العلل بشكل عجيب يبهرك عندما تقرأه قد كان شيخنا ابو الحسن السليماني متع الله به يكتبه في السبورة شبورة مثل هذا تمتلى والدارقطني ما زال يسرد الطريق - 00:33:31

وهو يشجع هذه الطرق ثم يقال كما ذكر الحافظ الذهبي في السير ان الدارقطني املى هذا الكتاب من حفظه املاء ولم يصنفه بيده املأه املاء وعلق الذهبي قال اذا صح هذا انه املأه املاء فينبغي التسليم له - 00:33:56

باشه اعجز من بعده او بمعنى ما قال ما يأتي شخص عشرة مجلدات يملئها حفظا باسانيه وطرق واضح؟ ويبين هذا الاسناد له مثلا له عشرة طرق عن فلان بن فلان عن كذا كذا عن فلان بن فلان رواه عنه عشرة - 00:34:20

فلان رواه بصيغة كذا وفلان بصيغة كذا وفلان بصيغة كذا عجيب واضح؟ يبهرك حفظهم ومن هنا قال من قال من الائمه ان ادرك علل الحديث ظرب من الكهانة ايش معنى الكهانة - 00:34:40

ها يعني لا يعرف الا المتمرس الحاذق ومنهم من قال ان علم الحديث خاصة علم العلل هذا علم لا يقبل الشركة يعني ما ينفع واحد متخصص في العلل ومتخصص في علم اخر - [00:34:59](#)

ولذلك في الغالب في الغالب تجد من تخصصوا في الحديث والعلل اخذ هذا العلم حياتهم في الغالب لا تجده يتخصص في علوم اخرى ممكناً يشارك لكن لا تجده يتخصص في علوم القرآن يعني الدارقطني - [00:35:16](#)

برز في هذا فان الدارقطني مع تخصصه الكبير في علم الحديث والعلل وهو صاحب السنن المشهورة مع ذلك كان اماماً في القراءات واضح؟ اماماً في القراءات واما الفقه فله مشاركة - [00:35:33](#)

وذكروا له قصة عندما كان يصلي واحد طلابه نسي كتابه وارد ان يخرج فقال له يا يحيى خذ الكتاب الصلاة واضح وتعلمون ان مثل هذا اذا حصل من المصلين قاصداً التلاوة فان صلاته لا تبطل - [00:35:52](#)

واضح هذا يدل على براعته في الفقه وله ما يدل على فقهه من تبويبات السنن ايضاً على كل حال نعود الى هذا. قال هنا في المتن وما بعده غموض او قف او هنا بمعنى الواو - [00:36:16](#)

بانها تفسر الغموض. يعني المراد بالغموض الامر الخفي وما بعده غموض او خفي معلم يقال عنه معلم ويقال معلم والاصح من هذا وذلك ان يقال معلم واضح يقال معلم ويقال معلم والاصح ان يقال حديث معلم - [00:36:36](#)

لان المعلم هذا الشخص الذي اه علل يعني تعلق قلبه بمعنى الحب ونحو ذلك يعني ما له علاقة على كل حال وما بعده غموض او خفي معلم عندهم عند من - [00:37:04](#)

ها عند اهل الحديث عندهم قد عرف اي عرف عند اهل الحديث بانه معلم او بانه معلم او بانه معلم وهو الاصح. مثال العلة في الاسناد حديث رواه يعلى بن عبيد عن سفيان - [00:37:21](#)

عن عمرو بن دينار يعلى بن عبيد عن سفيان عن عمرو بن دينار البياعن بالخيار يعلم ابن عبيد عن سفيان عن عمرو ابن دينار يعني ابن عبيد رواه عن عمرو ابن دينار - [00:37:40](#)

بقية اصحاب سفيان تلاميذ سفيان رواه عن عبدالله بن دينار وليس عن عمرو بن دينار هذا كيف يدرك الا اذا جمعنا الطرق ننظر هذا الحديث حديث سفيان هل سفيان يرويه عن عمرو بن دينار - [00:37:58](#)

او يرويه عن عبدالله بن دينار ننظر في طلابه وجدنا يعلى من طلاب سفيان يقول عن عمرو بن دينار بقية طلاب سفيان وفيهم حفاظ كبار يقولون من عبدالله بن دينار. اذا هنا سنحكم على هذه الرواية بانها - [00:38:17](#)

ها؟ بانها شادة معلم واضح؟ لكن هذا كيف يدرك الا اذا جمعنا الطرق هذا مثال لعنة في الاسناد او في المتن في الاسناد. طيب وفي المتن حدث الصحابي الجليل انس بن مالك - [00:38:36](#)

رضي الله تعالى عنه بحديث قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان بعض الروايات وعثمان كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين قتادة من دعامة سدوسي - [00:38:55](#)

رحمه الله لما سمع هذا الحديث ظن انهم كانوا لا يقرأون باسم الله الرحمن الرحيم فعندما روى هذا الحديث ايش قال قتادة قال عن انس قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون - [00:39:15](#)

بسم الله الرحمن الرحيم لا في اول القراءة ولا في اخرها جملة لا يذكرون باسم الله الرحمن الرحيم هذه ليست من كلام انس هذا من كلام من من كلام قتادة هو ظنها - [00:39:40](#)

واضح وضعها في الحديث جيد؟ او وبالتالي لما تتبع الحفاظ روایات الحديث وجدوا ان هذه الزيادة لا يذكرون باسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءته ولا في اخرها ليست من كلام انس رضي الله تعالى عنه - [00:39:55](#)

كيف يدركون هذا بجمع الطرق واضح؟ فقال هنا وما بعده غموض او خفاء معلم عندهم قد عرف نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:40:18](#)